



طي الكتمان

طي الكتمان
ندى الربيع

طبي الكتمان

طى الكتمان

ندى الربيع

رواية

الكتاب : طى الكتمان

تأليف : ندى الربيع

النوعية : رواية

الاصدار : 2024

طى الكتمان

****إهداء****

***** هذا الكتاب ليس مهدى لشخص او اثنين
بل هو مهدى لكم انتم جميعا عشاق الكتب
والقراءة وعشاق الرعب والفتازيا من داخل
الوطن وخارجه**

**شكرا لكل من دعمنا وشجعنا وكان معنا حتى
اتممت هذا الكتاب الشيق الذي نتمنى ان
يعجب كل من يقرأه*****

***** ندى الربيع *****

پی کی الکنتھان

ملاحظة :

***ان هذه الرواية بلا مقدمة فاستغل كل
حرف وكلمة وجملته وسطر وصفحة فيها
واقراها بعناية وتأنى***

بي الكتمان

چي الكنتھان

ندی الربيع

في قرية هادئة بعيدة عن ضوضاء المدن و
صخب التكنولوجيا والتي ميزتها ببساطة
وطيبة أهلها، وصغر حجمها، وحفاظ سكانها
على التراث والتقاليد والعادات، غير أن أمر
مريب كان في تلك القرية، أمر خفي، سر دفين
حملته بين طياتها طوال هذه السنوات، لكن هذا
السر يوشك على الظهور للعلن ***

علاء شاب في السابعة عشر من عمره
متوسط الطول معتدل البنية كان شعره أسود
قاتما وملمسه ناعم كالحرير. وعيونه كانت
تميل للون الرمادي وتلمع بشكل عجيب يجعله
مميزا عن غيره وقد مال لون بشرته للسمرة
وتقاسيم وجهه كانت توحى ببشاشته وثقته
الكبيرة بنفسه وشجاعته امتلك هذا الأخير ذوقا
رفيعا في انتقاءه لملابسه فكان دائم التأنق
والتميز وامتلك شخصية قوية وجذابة .

كان علاء فضولي جدا، عرف بحبه للاكتشاف
والمغامرة، كان شخصا اجتماعيا ومحبوبا من

طرف أصدقاءه، وكان فلذة كبد أمه، فقد كان وحيدها كان صديقها، ابنها وأخاها وعائلتها، كانت تحبه و بدوره كان يحبها، ولا يتخيل حياته بدونها، فقد كانت سنده وأقرب شخص إليه، ولطالما كانت والدته تقلق من فضوله الزائد، ودائما تحذره منه لأنه كان يجلب له المتاعب والمشاكل .

كان علاء يقطن مع أمه وأبيه في بيت بسيط يقع في الشارع الخامس، الحي السابع، والذي لا يبعد كثيرا عن الغابة، وقد تكون من طابقين، الطابق السفلي الذي كان به غرفة الضيوف، وغرفة الطعام، والمطبخ والطابق العلوي الذي كانت به غرفة علاء، وغرفة والديه والحمام وغرفة أخرى فارغة، بينما كانت غرفة علاء تطل على الحديقة صغيرة التي تحيط بالمنزل و التي كانت فاتنة بمنظرها الذي يريح النفس، فقد ازدانت بمختلف أنواع الزهور الجميلة وبعض الشجيرات التي قلمت بعناية، وكانت

أشعة الشمس المسلطة عليها تزيد أكثر من جمالها ***

كان علاء في دكان أبيه البسيط ,الخاص بالمواد الغذائية الذي ورثه عن جده, و كان والده في العقد السادس من عمره و قد استبغ شعره بالكامل باللون الابيض وكان جسده ضئيلا منهكا يوحى بالمشاق و المعاناة التي واجهها في حياته ، وقد عرف برزانتة التي أكسبته مكانة بين سكان حييه ولكن ما خفي فيها كان أعظم ***

بينما علاء يساعد والده كالعادة في الدكان، اضطر والده للعودة للبيت لتناول دوائه الذي اعتاد على تناوله في ذلك الوقت ، ونبهه أن يغلق المتجر قبل العاشرة ليلا ويعود إلى المنزل مباشرة، مر الوقت سريعا حتى انتصف الليل، فاندesh علاء كيف أنه لم ينتبه للوقت ،فأغلق الدكان سريعا وركض نحو المنزل فسلك طريق الغابة للوصول أسرع.

ولكن ما غفل عنه علاء أن طريق الغابة كان مظلم ليس به إنارة كما في الشارع، فركض بسرعة و فجأة أحس أنه تائه فتلفت يمنة ويسرة، أخرج هاتفه من جيبه سريعا يحاول طلب المساعدة، ولكن من سوء حظه نفذت بطارية الهاتف، جلس وهو يشعر بالضياع، فجأة سمع صوت بكاء طفل ،مشى نحو الصوت حتى وجد منزلا غريب الشكل لم يسبق له أن رآه، كان المنزل يوشك على السقوط، وقد التفت به أشجار ذات أشكال مخيفة مشكلة، هالة غريبة تثبت الرعب في النفوس، قد بدا له للحظة أنه مهجور لكنه أراد أن يجرب حظه ، فدق الباب لعله يجد أحدا في البيت يساعده للعودة إلى المنزل، فتح الباب وإذا بامرأة عجوز تظهر من وراءه كان شكل العجوز لا يطمئن، فضحك لوهلة فقد كانت تلك العجوز تشبه الساحرات التي كانت في أفلام الخيال، فكان أنفها طويلا نوعا ما وثيابها رثة متسخة، ممزقة ووجهها ملأته البثور

والتجاعيد, وكانت نظرتها الحادة توحى
بخطورتها والغموض المحيط بها, فنظرت إليه
نظرة غريبة تتفحصه من رأسه إلى أخمص
قدميه, وهنا بدأ القلق يملك علاء, فقال في
استعجال : يا خالة هلا تدلينني إلى الاتجاه
الذي يؤدي للشارع الخامس فأنا تائه, فلم ترد
عليه واكتفت بالتحديق فيه, فقال بكلمات
متلعثمة : هل هناك شيء يا سيدتي هل تريدين
شيئاً؟؟! فضحكت ضحكة مخيفة كاشفة عن
أسنانها الصفراء قائلة: أريد حياتك.. فشحب
وجهه, وقال وهو يهم بالانصراف: ما هذا
الهراء الذي تتفوهين به.. فقطاعته قائلة وقد
عادت النظرة المخيفة إلى وجهها : طريقك
الوحيد هو مصيرك الذي سأرسمه لك بحبر
من دماء, و أزينه بمختلف أنواع الرعب و
العذاب, مشى الرعب في عروق علاء,
فانطلق مهرولا لا يعلم اين يذهب, وقف وهو
يتنفس بصعوبة يرتجف خوفا ,حتى أحس بيد
فوق كتفه التفت فرأى والده, غير أن النظرة

التي كانت على وجه أبيه جعلته مستغربا وهو
يفكر في نفسه, فإذا بوالده يقطع عليه حبل
أفكاره , قائلا وقد مالت طريقة كلامه إلى
شيء من الغضب : ما بك فزع هكذا ؟؟ و
لماذا سلكت هذه الطريق و تأخرت حتى هذا
الوقت ؟ فقال : لن تصدق يا أبي ما حدث
معي، فروى له كل ما حصل ، فقال والده وهو
يتصنع اللامبالاة: ربما هذا بسبب التعب ،
وكما أن الوقت متأخر، هيا بنا لندخل إلى
المنزل فوالدتك كادت تجن قلقلًا عليك ***

كانت أم علاء امرأة في العقد الرابع ، غير أنها
كانت تحتفظ بشبابها ونظارة بشرتها, وكانت
لها أعين تميل للون الرمادي, تلمع بشكل ملفف,
وشفتان رقيقتان, يعلوهما أنف دقيق, ووجنتان
ورديتان, توحى تقاسيم وجهها بجمالها الأخاذ,
وقد كانت سيدة حنونة, حساسة, طيبة,
ابتسامتها لا تفارق وجهها , وقد احتلت مكانا
في قلوب الجميع ***

دخل علاء إلى غرفته بعدما نجى من استجوابات أمه بأعجوبة, متحججا بالتعب, استلقى على سريره وهو محاط بسلسلة من الأسئلة التي لا جواب لها, أغلق عينيه مستسلما لشبح النعاس بعد ليلة حافلة أرهقته, قائلا في نفسه : سأترك أمر إيجاد أجوبة لهذه الأسئلة إلى الغد

استيقظ في صباح اليوم التالي مبكرا على غير عادته و تلك الأسئلة توقد نار فضوله التي تحرقه من الداخل, و التي لم يجد سبيلا لإطفائها سوى التحقق مما رآه البارحة, ارتدى ملابسه وأفطر سريعا وخرج من المنزل مودعا أمه بقبلة طبقها على جبينها, يخبرها أن تعتني بنفسها ولا تقلق عليه, و انطلق في رحلة بحث عن أجوبة لسلسلة الأسئلة التي تدور في عقله, ذهب يفتش في كل ركن من الغابة عن المنزل الذي رآه ليلة البارحة, والغريب في الأمر أن البيت لم يكن موجودا, فبدأت الحيرة تملكه , عاد إلى المنزل جلس في غرفته وهو

يفكر هل ما رآه حقا كان من نسج الخيال ؟ أخذ يتحرك في الغرفة ذهابا وإيابا، وهو يفكر هل يتناسى الأمر ويطفئ لهيب فضوله المتقد داخله بمياه التجاهل؟؟ أو يتحقق منه ، ولكن الغلبة كانت لنار فضوله الملتهبة، وبينما هو غارق في أفكاره قفزت إلى ذهنه فكرة جعلته يقول في نفسه: ماذا لو جربت الذهاب ليلا ربما أجده.....

حل منتصف الليل وانتظر حتى نام والداه، حمل حقيبة ظهر صغيرة وضع فيها كشافا ضوئيا وقارورة من الماء وتأكد من شحن هاتفه بالكامل، وانطلق يسير ويبحث عن ذلك المنزل. بينما هو يتلف يمينا وشمالا باحثا عن المنزل انطفئ المصباح فجأة فساد ظلام دامس المكان وإذ به يسمع صوت بكاء الطفل مجددا ما جعل قلبه يخفق بسرعة وجسمه يرتجف و توجه صوب الصوت, تردد لوهلة بالخوف والفضول كانا كمغناطيسين متنافرين في داخله كل في جهة ولكن الغلبة كانت للفضول، فتابع

تقدمه طاردا عن ذهنه أفكار التردد والخوف .
تشجع علاء وهو يخطو نحو المنزل وهو لا
يعلم أنه يخطو بقدميه إلى حافته المحتوم...

اقترب من الباب و دق عليه بيد مرتعدة، فتح
الباب من تلقاء نفسه وأصدر صريحا مخيفا
جعله يعود خطوة إلى الوراء، يحدق بالباب
ينتظر خروج العجوز التي تسكن المنزل،،
ولكنه لم يلمح أحدا فتقدم بخطوات مترددة و
دخل المنزل، غير أنه تسمر في مكانه من
هول وبشاعة ما رآه....

ما لذي راه علاء يا ترى ...؟؟

بی الکتفان

وجد علاء نفسه داخل منزل خشبي متهالك مليئاً بالشموع، وقد انتشرت على جدرانه بقع قذرة تشمئز منها النفس، نظر إلى الأرضية وهنا دق قلبه ناقوس الخطر، فقد كانت الأرضية مليئة بصور أشخاص وكل صورة منها لطخت بالدماء، وحفرت عليها طلاس قديمة غريبة لم يفهمها، وتناثرت في المكان أشلاء من بقايا الحيوانات الميتة، نظر للسقف وتنفس بعمق يحاول إبعاد ذلك المشهد من أمام عينيه، لكن ما رآه كان أبشع بكثير، فقد تدلت منه أطراف مبتورة و رؤوس مفصولة عن أجسادها ، تجمدت الدماء في عروقه وسيطر الرعب عليه، وإذا بالباب يغلق بقوة مصدرا صوتاً أفزعته ، فسارع نحوه يحاول فتحه ولكنه سرعان ما علم أن ما يحاول فعله لا فائدة منه، فالباب محكم الإغلاق . وفي لحظة خاطفة انطفئت الشموع وساد الظلام المكان، كان الظلام دامساً كغسق الليل المهيّب، وهنا

خمدت نار فضوله بريح الخوف، فوقف عاجزا لا يعلم ما يفعل، فجأة سمع طرقا خافتا على الباب وهنا ظن أنه قد نجا من هذا الكابوس الملعون ، فحاول أن يصرخ بكل قوته طالبا النجدة إلا أن صوته خافه في وقت احتاجه بشدة، فسقط منهارا مستسلما و بدأت دموعه تهطل على الأرض كقطرات المطر المؤلمة ،التي تلونت بألوان الندم والحسرة، وكل قطرة من دموعه كانت تذكره بتحذيرات أمه وخوفها وقلقها الدائم عليه ، فقال في نفسه وهو منكس الرأس : أنا هالك لا محال، قد وصلت إلى نهاية الطريق ،هذا مصيري ..هذه نهايتي ..أرجوا ان تسامحيني يا أمي....

ولكن ما خفي عنه كان أعظم و أبشع وأساء من ذلك، فاذا به يسمع صوتا لفتح الباب الذي أصدر صريرا اقشعر له بدنه

تسللت أشعة من ضوء القمر من خلال فتحة الباب ، لتكشف عن شخص يسير بخطوات

متثاقلة يدخل المنزل, وقد كان يحمل معه حقيبة وكان يتجه نحو علاء ,غير أنه لم يتعرف عليه، ولم يرى ملامح وجهه، وهذا ما جعله ينتفض فزعا ويعود زاحفا إلى الوراء حتى التصق جسده بالجدار، أراد أن يقف ويركض هاربا كي ينجو بنفسه ،لكنه لم يقوى على الحراك، وفجأة أحس بضربة قوية على مؤخرة رأسه، ثم طغى السواد على عينيه فسقطا مغشيا عليه

فتح عينيه بصعوبة، فاذا به يسمع حديث شخصين كان أحدهما رجلا، والآخر امرأة و قد كان صوتاهما مألوفين، لكن لم تتضح له الرؤية ولم يفهم ما كان يدور حوله، فقد كان لايزال مشتت الذهن و قد كان كل شيء حوله ضبابي ، لكنه بدأ يستعيد وعيه شيئا فشيئا، فوجد نفسه داخل غرفة صغيرة، تفوح منها رائحة كريهة، وكانت مظلمة غير أن بابها كان مفتوحا، فسقطت عيناه على مشهد جعل الأسئلة تتدفق كالشلال داخل رأسه، فلم يستطع

استيعاب ما تبصره عيناه، ولم يجد أي تفسير
منطقي لذلك فقال في نفسه : ألا زلت نائما ؟
أهذا حلم أم حقيقة ؟

حاول أن ينهض لكنه أحس وكأنه مكبل، فنظر
إلى جسمه وكان إحساسه في محله، فإذا بحبل
سميك يحيط بقدميه، ويكبل يديه إلى الوراء،
ويثبتته على كرسي خشبي، فجلس ساكنا يستمع
للحديث الذي كان يدور بين الاثنين، واللذان
يبدو عليهما كأنهما لم ينتبها إلى أنه استعاد
وعيه، فقال الرجل موجهها كلامه إلى المرأة:
لقد فعلت مثلما قلتي لي، فقد أحضرت عينه
اليسرى، ويده اليمنى كما طلبتي، وقد حرقت
جثته و أحضرت لك رمادها، لقد وفيت
بوعدي لك، والأن حان دورك حتى تفي أنت
بوعدك، ردت عليه العجوز البشعة بنظرة
خبیثة تخفي ورائها الكثير و الكثير و قالت:

ليست هذه أول مرة نعمل معا، وهل أخلفت
بوعدي لك يوما؟؟ ولكن قبل كل شيء، لدي

مفاجأة لك، وتوجه الاثنان للغرفة التي كان بها علاء، فأطلق الرجل ضحكة ساخرة وهو يقول: أعاد هذا الأحمق ثانية.... فتحدث علاء وقد اكتست ملامح وجهه الدهشة: أبي أ هذا أنت؟ ماذا تفعل هنا ؟

قفز الرجل و الغضب يتطاير من عينيه وامسك علاء من قميصه وهو يصرخ في وجهه: أنا لست أباك وأنت لست بولدي، أنت فتى متشرد وجدناك في الشارع في أحد أيام الشتاء الباردة، حيث كنا عائدين من رحلة دامت لسنوات، محاولين المعالجة من أجل الإنجاب والأمر من هذا أن الذي لم يكن يستطيع الإنجاب هو أنا نعم كان العيب فيا أنا ولأنني احسست بحاجة زوجتي للأطفال واحسست بنقصي انا وبحزنها وافقت على ممض لتبنيك وتربيته فلولانا لكنت ميتا الان وافلت علاء من يده بقوة حتى ارتطم بالأرض و استطرد قائلاً: لقد احبتك اكثر مني لم اتخيل يوما أن يؤخذ احد مكاني في قلبها حتى اتيت

انت انا لم احبك يوما ولم اعتبرك ولدي ولن
افعل ذلك ابدا ايها الاحمق النتن يا ابن
الشوارع ايها المتشرد لقد تحملتك سبعة عشر
سنة و لن اتحملك اكثر..... ونظر الى العجوز
القبيحة و ابتسم ابتسامة صفراء خبيثة وبادلته
نفس الابتسامة بعدما فهمت ما يرمي له
ونظرت الى علاء نظرت تحمل في طياتها
الغموض و الخبث تحركت نحوه بخطوات
متثاقلة لا تنوي على خير اقتربت منه حتى
اصبحت انفاسها الكريهة تلفح وجهه ثم بسقت
في يدها دماء ومسحته على وجهه ارتعد
علاء خوفا واشمئززا ثم خاطبته بصوت
خافت لا يكاد يسمع قائلة: علاء هل انت جائع
يا صغيري نظر اليها باستغراب وخوف ولم
ينبس بكلمة فذهبت العجوز واحظرت العين
التي اقتلعها والده من الضحية التي قتلها القت
عليها بعض التعاويذ التي حولتها للون الاحمر
القاتم ومدت يدها لعلاء والدماء تتقاطر من تلك
العين بشكل تقشعر منه الابدان وقالت له

ببرود: خذ وكلها احس علاء بدوار يعتريه
وكانه سيستفرغ ما بداخل بطنه وهو يهز رأسه
نافيا لا لن اكلها لم يلبث علاء طويلا حتى بدء
فمه ينفتح تدريجيا رغما عنه وقد جحضت
عيناه دهشة مما يحدث له و ضعته في فمه
وبلعها كان موقفا تشمئز منه النفوس ما هذا
شيء غريب يحس به علاء عروقه كانت
تتمزق وكان سكاكين تمشي فيها بدل الدماء ما
هذا الالم الذي يجتاح جسده صرخ عاليا
بصوت مزقت سيوفه صمت المكان وفجأة
بدأت تذرف عيونه دماء بلون بني قاتم الم
جعله يرى الموت امام عينيه بل كانت الموت
ارحم من هذا العذاب واشد هونا عليه

حل الصباح وجد نفسه مرميا وسط الغابة نظر
حوله مستغربا من مكان تواجدته وقف و تأمل
ثيابه التي يغطيها الدماء اغمض عينيه يحاول
تذكر ما حدث معه صور مشوشة دوار
وصداع يجتاحانه كلما حاول ان يتذكر عاد الى
المنزل منهكا متعبا فاستقبلته امه في احضانها

ودموعها تهطل كالمطر اين كنت يا بني ماذا
حدث لك لقد قلقت عليك اين كنت لماذا انت
على هذه الحالة نظر اليها وهو مذهول فحتى
هو لا يعلم ما لذي حصل له فقال لها وهو
يتحاشى النظر اليها و يحاول تهدئة قلقها لقد
هاتفني صديقي البارحة فقد كانت امه مريضة
فذهبت اليه لمساعدته في نقلها الى المشفى
حاولت امه تصديقه ولكن شعرت انه يخفي
شيئا في صميم كلامه صعد الى غرفته استلقى
على سريره ينظر الى سقف غرفته افكار
مبعثرة صور مشوشة صداد قاتل ما لذي
يجري ماذا يحدث , قال علاء وقد انهكه التفكير
ما لذي يحدث معي... قطع سلسلة هذه افكار
صوت قادم من الخارج ينادي باسمه , نعم انه
صديقه عبد الرحيم يناديه ليلعبا معا مباراة
جهزا لها منذ اسبوع تذكر علاء المباراة فحمل
حقيبته الرياضية يتفحصها ارتدى حذائه
الرياضي وهو مستعجل قائلا انا قادم ذهابا الى
الملعب وقد كان الملعب مليئا ساد الحماس في

اركانه وتأهب كل الاعبين بدأت المباراة
وكانها تصفيات كاس العالم سجل علاء هدفًا
فركض مقلدا لاعبه المفضل رونالدو نظر الى
الجمهور سعيدا وفجأة لمح بينهم تلك العجوز
هنا بدأت اذناه في الطنين اصوات مدغمة
صور مشوشة صداد اصابه بالشلل وقع على
الارض ممسكا راسه بقوة التف اصدقائه حوله
محاولين معرفة ما اصابه هدا عنه الصداد
وعاد الى المنزل معذرا عن المباراة دخل
المنزل رمى الحقيبة الرياضية واستلقى على
الاريكة بعد نصف ساعة نادته والدته ليغتسل
ويأكل ذهب الى الحمام وعلى وجهه التعب
ومد يده للصنبور ليغسل وجهه رفع راسه واذا
به يرى في المرأة انعكاس رجل اقتلعت عينه
اليسرى من محجرها دماء تتقاطر منها ضرب
المرأة بعنف حتى تحطمت بدأت يده تنزف
وهو ينظر اليها مفزوعا سارعت والدته الى
الحمام فصرخت خائفة على ابنها ماذا حدث
لك ماذا فعلت وحاولت تعقيم الجرح ثم ضمدته

جلست امامه ونظرت اليه بخوف وشفقة تسأله
ما بك لماذا فعلت هذا رد عليها ببرود لا شيء
كنت غاضبا ففقدت اعصابي قالت كلا ليست
حادثت المرأة وحدها انت لست بخير منذ
الآونة الاخيرة وانا أتألم عليك قلبي لم يعد
يتحمل رأيك هكذا تعاني فتصنع الابتسامة
وقال ليس بي شيء فارجوا المعذرة انا متعب
واريد النوم قال جملته الاخيرة ووجهه يخلو
من اي تعبير يخفي خلف ذلك الجمود والحيرة
والشروود.....

كانت ليلة مضطربة بالنسبة لعلاء أرق
مستمر طرد النوم عن عينيه نظر الى هاتفه
واذا بالساعة الثانية عشرة تماما نهض محاولا
العبث بهاتفه واذا به يحس بأنفاس قريبة من
وجهه تجمد مكانه تسلل الذعر في جسده تبدلت
ملامح وقطرات العرق قد كست جبينه انزل
هاتفه بهدوء... انامل ذابلة وباردة تلتف حول
عنقه همسات مخيفة قرب اذنه تكتم صوته
وانعقد لسانه تسمرت رقبتة واذا بأظافر

تغرس في رقبتة احس بسائل دافئ ينساب من
رقبتة الى صدره فاذا بها دماء شديدة السواد
وهنا عادت لعلاء كل ذكريات تلك الليلة نظر
امامه واذا به يرى الرجل الذي شاهده في
الحمام قال له بصوت مرعب : اين عيني كيف
التهمتها ايها الوغد ابتلع ريقه بصعوبة و اجابه
بتلعثم وخوف: كلا لم اكلها بل كنت مجبوراً
على التهامها, فقال له بسخرية: لا يهم سأفتح
لك بطنك لأخذها صرخا قائلاً: ارجوك كلا لا
تفعل لست الفاعل بل تلك العجوز هي من
اخذتها منك انتقم منها لم يعره اي اهتمام لما
يقوله بل اقترب منه وغرس سكيناً في بطنه
صرخ علاء من شدة الألم شق بطنه بوحشية
ودون رحمة ضحكت العجوز وهي خلفه
تهمس بفحيح: هل تتألم يا صغيري فتح باب
غرفته واذا بوالده يدخل نظر علاء اليه وهو
مشمئز منه وقال: يا وغد لو علمت بانك لست
والدي الحقيقي لما بقيت دقيقة واحدة في منزلك
هل تضمن بان امي ستضل تحبك بعد ما فعلته

بل ستكرهك مدى حياتها يا احمق ركله على وجهه غاضبا اغلق فمك ثم نظر اليه باستفزاز قائلاً: لا تقلق فهي لن تعلم فوجهتك بعد هذا يا نتن الى القبر مسكين هل تعلم لازلت شابا اشفق عليك حقاً ولكن هذا قدرك المحتوم وسيبقى ما حدث لك طي الكتمان.....

بعد مرور شهرين من حادثة وفاة علاء اقفل المحظر على انها حادثة انتحار بعدما عجزت الشرطة عن تفسير الطريقة التي قتل بها هذا الفتى فلم يجد المحققين اي ادلت تقودهم الى الجاني او اي شيء يوحي بانه قتل ولا الطريقة التي قتل بها ولا حتى اثار دماء او اثار حرق أو حتى خنق فلم تثبت الطريقة التي

مات بها فأعلن على أنها حادثة انتحار لعدم
إثارة الجدل وتوفيت أمه بذبحة صدرية اثرا
حزنها الشديد على ابنها ووجد زوجها محروقا
مرميا على ضفة النهر وبقي موت علاء سرا
طي الكتمان.....

في الكتمان

****تمت بحمد الله****

بي الكنتمان